

العنوان:	تحليل الاخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية
المصدر:	مجلة العربية للناطقين بغيرها - معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية - السودان
المؤلف الرئيسي:	عبدالله، عمر الصديق
مؤلف:	هيئة التحرير(عارض)
المجلد/العدد:	ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2004
الشهر:	يناير
الصفحات:	193 - 195
رقم MD:	122247
نوع المحتوى:	عروض كتب
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	السياسة التعليمية ، عرض و تحليل الكتب ، الاخطاء اللغوية التحريرية ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، السودان ، طلاب المعاهد، اللغة الثانية ، اللغة العربية ، الإملاء، التعبير ، الإعراب ، المناهج الدراسية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/122247

تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية لدى طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

تأليف: د. عمر الصديق عبد الله

أستاذ مشارك في معهد اللغة العربية - جامعة إفريقيا العالمية

يقع الكتاب في ١٣٢ صفحة من القطع المتوسط ، ويتكون من ثلاثة أقسام: مقدمة ١- ١٨ وتحليل ١٩ - ١٣٠ ونتائج وتوصيات ١٣١ - ١٣٣ ثم المراجع والملاحق .

١ - عنوان الكتاب ينبئ عن محتواه ، والكتاب كما قدم له مدير المعهد الأستاذ الدكتور عبد الرحيم علي أنه (يعالج قضية أساسية مهمة تواجه تعليم اللغة العربية ، خاصة في مجال الناطقين بغيرها) . وقد أعتمد المؤلف في عمله الميداني على النظريات التي تضمنتها خمسة من بين أهم كتب أسست نظريات التحليل التقابلي، وتحليل الأخطاء، وتعليم العربية لغير الناطقين بها ، وهي : كتاب (علم اللغة عبر الثقافات) الذي ألفه روبرت لادو الذي كان أول من فصل فكرة الدراسة التقابلية بوصفها مفتاحاً لاكتشاف الصعوبات التي يواجهها متعلم اللغة الثانية ، وغزت النظرية التي جاء بها الأستاذ فريز بجامعة متشجان (آن آرير) كل الأوساط العلمية التي تعنى بتعليم اللغات الأجنبية ، فانكبت على إجراء دراسة تقابلية مع لغات الدراسين حتى

أثارت كثيراً من العلماء الذين هاجموها وتصدوا لها ، وكان من ثمرة هذه الثورة المضادة نظرية جديدة هي (تحليل الأخطاء بوصفها وسيلة لاكتشاف المشكلات الحقيقية التي تواجه متعلم اللغة الأجنبية ، وبقيت نظرية التقابل عاملاً مساعداً لتفسير أسباب حدوث الخطأ .

والكتب الأربعة الأخرى التي اعتمد عليها المؤلف في عمله هي أيضاً من عيون ما ألف حديثاً في هذا المجال ونذكرها هنا لفائدة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها موصين لهم أن يقتنوها لتفيدهم في عملهم الميداني والبحثي

وهي :

الأول : مبادئ تعلم وتعليم اللغة ، مؤلفه دوجلاس براون ، وقد قام بتعريبه كل من د. إبراهيم محمد حمد القعيد ، ود. عبد الله الشمري . **والثاني :** الحياة مع لغتين ، مؤلفة د. محمد علي الخولي ، أما الكتاب الثالث : فهو كتاب " اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها مؤلفيه " د. نايف خرما ، ود علي حجاج والرابع هو : كتاب د. رشدي طعيمة : تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مناهجه وأساليبه ، وكذلك كتاب جون نوريش المعنون بـ "متعلمو اللغات وأخطاؤهم " .

أوضح المؤلف بعد استعراضه للكتب التي اعتمد عليها الاتجاهات التي توفر دعائها على أعمال النظر في أخطاء متعلمي اللغات الأجنبية . وحددها في :

١. التحليل التقابلي أو نظرية التداخل .

٢. تحليل الأخطاء .

واستعرض الكتاب مصادر الأخطاء التي يقع فيها متعلمو اللغة ، وحددها "بالأخطاء المرحلية " ، وهي الأخطاء النابعة من تدخل اللغة الأم أثناء تعلم اللغة الثانية ، وأخطاء نابعة من سياق التعلم أو البيئة التعليمية ، ثم عرف الخطأ ،

وحدد نوعه ، وذكر فوائد دراسة الأخطاء ، ومراحل دراسة الأخطاء ، ثم تناول الموقف من الخطأ ، وختم المقدمة بتفسير الأخطاء ومداخله .

العينة التي حددها المؤلف هي طلاب معهد الخرطوم الدولي للغة العربية الذين ينتمون إلى خلفيات لغوية متباينة وبيئات اجتماعية مختلفة وفدوا إلى السودان للالتحاق بالمعهد ليتخصصوا في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . وكان عددهم سبعين دارساً . واستفاد من دراسات أجريت على معاهد مماثلة في جامعة أم القرى ، و معهد اللغات بدولة قطر ، و معهد اللغة العربية في جامعة إفريقيا العالمية .

الطريقة التي استخدمها المؤلف هي استكتاب الطلاب حول اللغة العربية في بلادهم ، ومراحل تدريسها ، وقام بعد ذلك بقراءة كل ما كتبه الطلاب ، وحدد الأخطاء في كل ورقة ، ومن ثم تم تزيغ هذه الأخطاء في جداول معدة لذلك ، يحمل الجدول اسم الطالب ويلده ، ورتبت فيه الأخطاء تحت أبواب ، مثل أخطاء التعريف والتذكير والزمن ، والأخطاء المعجمية الخ .

تحليل هذه الأخطاء يمثل الجزء الأكبر من الكتاب (من ص ٢٠ حتى ص ١٣٠) . من النتائج التي وصل إليها الباحث : وجود أخطاء مشتركة بين كل هؤلاء الطلاب في الظواهر التالية : التنكير والتعريف ، التذكير والتأنيث ، استخدام حروف المعاني والصيغ ، قواعد الإملاء ، موافقة الصفة للموصوف ، الزمن .

ركزت توصية المؤلف على التدريب المكثف على كل ظاهرة من هذه الظواهر المذكورة ، وقرن الاقتراح بتقديم مفردات لتكون موضع التركيز في البرنامج المقترح ، وقدم الكتاب مقترحاً تتم معالجة هذه الظواهر من خلاله ويتمثل في استخدام الطريقة الاستقرائية لتقديم هذه الدروس وختم الكتاب بثبت المراجع ، وعدد من الملاحق . والكتاب جدير بالافتناء والاطلاع عليه .